بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
قال الشيخ الامام العارف المحقق الكاشف باسرار
اللاهوت بتوفيق الله عز وجل ابو العباس احمد ابن
البوني قدس الله روحه ونور ضريحه الحمد لله
على حسن توفيقه واساله الهدي لطريقه والهام
الحق بتحقيقه وقلبا موقنا بتصديقه وعقلا نورانيا
بعناية شيعه وروحانيا بتشويق ونفسا مطمئنة
من الجهل وتضييقه وفكرا لماعيا لماع الفهم وبريقه وسرا
ازهر بسلسبيل الفتح ورحيقه ولسانا مبسوطا ببسط
البسط وترويقه وفكرا ساميا عن زخرف الفاني وتزويقه
وبصيرة تشاهد سر الوجود في تقريب النور وتشريقه
وحواسا سالمة الطبع من ركام النقص في مجاري الروح
وطريقه وفطرة سالمة خالصة وتطبيقه وفريسة
منقادة بزمام الشرع وتوثيقه ووقتا مساعد الجمعه
وتعريقه

ونعريقه وفصاحة تدهش طبيعي الطبع ومنطوق منطقه
وصلاة تامة كاملة بالغة واصلة الى محمد واله وفريقه
وبعد فاني استخرت الله سبحانه وتعالى في استجابة
دعوة اخ لي صادق سالني عن الاسم الاعظم وكيفية
الانفعالات به وتجلي السالكين بجلاله وهل هو معجم
اللفظ او معرب فلم ازل اقدم رجلا واخر اخرى
ترددا بين الاجابة والمنع لصعوبة المسلك وضيق
الطريق اخذا بسبيل العزم والحار وعدولا عن ركوب
العذر واستضعاف لقوة البشر وكيف لا و
العارفون يقفون عن الاقتحام في هذا البحر العظيم
على ساحل الاشارة لان الامر في نفسه عزيز المرام
صعب المنال غامض الدرك ضيق المسلك لانه
من الكمال في غاية لا تحيط به العبارات وهو الغاية
القصوى التي تتحير فيها الباب ذوي الاشارات وتكل
ابصار البصاير دون غايته الامن ساعده التوفيق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)